



جامعة المنصورة
كلية التربية



**الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة المتوسطة
في تعلم مهارة القراءة باللغة الإنجليزية من وجهة
نظر معلمي اللغة الإنجليزية**

إعداد

د/ سلطان حسن مهدي المزيني

مجلة كلية التربية - جامعة المنصورة
العدد ١١٥ - يوليو ٢٠٢١

الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة المتوسطة في تعلم مهارة القراءة باللغة الإنجليزية من وجهة نظر معلمي اللغة الإنجليزية

د/ سلطان حسن مهدي المزيبي

مقدمة الدراسة:

تعتبر اللغة أساساً هام للحياة الاجتماعية، وضرورة من أهم ضرورتها، إذ أنّ الإنسان مدفوع بفطرته إلى الاجتماع وإلى إنشاء العلاقات الاجتماعية لكي يتمكن من تلبية رغباته واحتياجاته، واكتساب المهارات والخبرات التي تحقق له حياة أفضل، كما أنّ اللغة هي وسيلة هامة للفرد للتعبير عن مشاعره وأفكاره ومواقفه (العمرى، ١٤٢٦هـ، ص ٢).

وينطبق مما سبق على اللغة الإنجليزية، والتي تعد أهم اللغات على المستوى العالمي في الوقت الحالي لعدة اعتبارات من بينها أنها اللغة الدولية الأولى عالمياً في مجالات السياسة الدولية والمجالات العلمية والاقتصادية والسياحية والإعلامية المختلفة فضلاً عن كثرة المستخدمين لها سواءً كلغة أولى أو ثانية (Abulhassan, 2002)، حيث إن هناك (٦٥) دولة تعتبر فيها اللغة الإنجليزية هي اللغة الأم (الحازمي، ١٤٢٦هـ).

وقد أولت المملكة العربية السعودية اهتماماً كبيراً بتعليم اللغة الإنجليزية لأبنائها، حيث يعكس ذلك إيمان القيادة الرشيدة (الهالي، ١٤٣٩هـ)، حيث حرصت وزارة التعليم على تقديم تدريس اللغة الإنجليزية منذ سن مبكرة في السلم الدراسي؛ وذلك من خلال مناهج وسلاسل عالمية متطورة وكذلك تقديم العديد من المبادرات والمشروعات التطويرية التي تسعى إلى تحسين بيئة ومخرجات تدريس اللغة الإنجليزية، وفي مقدمتها مشروع تطوير اللغة الإنجليزية التي أطلقته وزارة التعليم عام ١٤٢٩هـ (الإدارة العامة، ١٢٠٢).

وتمثل المهارات اللغوية (الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة) أساساً للتعليم والتعلم في المراحل المختلفة، وعن طرق هذه المهارات الأربعة يتزود المتعلم بالمعرفة العلمية، والتراث الحضاري والثقافي. وتعتبر القراءة مفتاحاً لكل العلوم وبها تتحدد ميول الإنسان واتجاهاته التي يعرف بها بين أقرانه، ويكتسب سموً في تفكيره، المتنوع غير المحدود، وعمقاً في معارفه، واحتراماً وتقديراً لذاته (عامر، ١٩٩٢).

وتحتل القراءة مكانة بالغة الأهمية لكل شخص فاعل في بيئته، وتمثل الهدف الأكثر أهمية في التعليم، ففي كل العصور كانت القراءة ولازالت وسيلة التعلم والحصول على المعلومات (البشري، ١٤٣٨هـ). كما أنّ المرء يحتاج القراءة ليس فقط لفهم المعنى المباشر وإنما لفهم الأفكار المتضمنة (Teng, 2009).

وحتى منتصف القرن العشرين كان مفهوم القراءة مقتصرًا على قدرة القارئ على نطق الكلمات وتهجئة الحروف، حتى تطور مفهوم القراءة ليشمل فهم الأفكار المتضمنة في النص المكتوب وترجمة رموزه وأفكار النص لمعانٍ، لتصبح في عصرنا هذا شاملة للنقد وإبداء الرأي والاستنتاج والحكم (المطيري، ٢٠١٦). ويمكننا القول بأن القراءة عملية عقلية تتطلب من القارئ التحول من الفهم السطحي للنص المقروء إلى إدراك وفهم العلاقات المترابطة بين أجزائه وكذلك نقده وتقييمه.

وتعد صعوبات القراءة باللغة الإنجليزية واحدةً من الصعوبات التي تواجه الطلبة عند تعلم اللغة الإنجليزية خاصةً عند انتقالهم إلى مراحل عليا، وقد أكدت الكثير من الدراسات بعض الصعوبات التي يواجهها الطلاب في تعلمهم اللغة الإنجليزية بشكل عام وفي مهارة القراءة بشكل خاص ومن هذه الدراسات، دراسة (البشري، ١٤٣٩هـ) ودراسة (القرني، ٢٠٠٩) ودراسة (ياسين، ٢٠١٣) ودراسة (ختكار، ٢٠٠١) وكذلك دراسة (فلمبان، ٢٠٠٣) ودراسة (آل حسن، ٢٠١١).

وفي هذا السياق تأتي هذه الدراسة للتعرف على الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة المتوسطة في تعلم مهارة القراءة باللغة الإنجليزية من وجهة نظر معلمي اللغة الإنجليزية. مشكلة الدراسة:

تتحدد مشكلة هذه الدراسة في موضوعها وهو التعرف على صعوبات تعلم مهارة القراءة باللغة الإنجليزية، وذلك انطلاقًا من أهمية مهارة القراءة عند الإنسان بشكل عام، وعند متعلمي اللغة الإنجليزية بشكل خاص، إذ تعتبر مهارة القراءة مفتاحًا لكل العلوم، وعن طريقها يستطيع المرء التزود بكافة المعارف والخبرات والاتصال مع الآخرين عن طريق قراءة ما تمت كتابته، وكذلك من خلال ما توصلت إليه بعض الدراسات من وجود ضعف في مستوى تعلم اللغة الإنجليزية عند الطلاب كدراسة (الزهراني، ٢٠١٢)، ودراسة (الهاللي، ١٤٣٣هـ)، ودراسة (المزيني، ١٤٣٨هـ)، ودراسة (البشري، ١٤٣٩هـ)، وأيضًا ما أشارت إليه بعض الدراسات من وجود ضعف في مهارة القراءة باللغة الإنجليزية كدراسة (القرني، ٢٠٠٩)، ودراسة (ياسين، ٢٠١٣)، ودراسة (آل حسن، ٢٠١١). ومن خلال عمل الباحث معلمًا للغة الإنجليزية فقد لاحظ ضعفًا واضحًا في مستوى الطلاب في مادة اللغة الإنجليزية بشكل عام وفي مهارة القراءة بشكل خاص، وبالتالي تسعى هذه الدراسة في التعرف على صعوبات تعلم مهارة القراءة باللغة الإنجليزية من وجهة نظر معلمي اللغة الإنجليزية.

أسئلة الدراسة: سعى الباحث إلى الإجابة عن التساؤل الرئيس التالي:

-
- ما الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة المتوسطة في تعلم مهارة القراءة باللغة الإنجليزية من وجهة نظر معلمي اللغة الإنجليزية؟ وتفرّع من السؤال الرئيس الأسئلة التالية:
 - ١- ما الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة المتوسطة في تعلم مهارة القراءة باللغة الإنجليزية والتي تُعزى إلى المقرر الدراسي؟
 - ٢- ما الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة المتوسطة في تعلم مهارة القراءة باللغة الإنجليزية والتي تُعزى إلى طرق التدريس؟
 - ٣- ما الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة المتوسطة في تعلم مهارة القراءة باللغة الإنجليزية والتي تُعزى إلى الوسائل التعليمية؟أهداف الدراسة:

- تحديد الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة المتوسطة في تعلم مهارة القراءة باللغة الإنجليزية والتي تُعزى إلى المقرر الدراسي.
 - تحديد الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة المتوسطة في تعلم مهارة القراءة باللغة الإنجليزية والتي تُعزى إلى طرق التدريس.
 - تحديد الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة المتوسطة في تعلم مهارة القراءة باللغة الإنجليزية والتي تُعزى إلى الوسائل التعليمية.
- أهمية الدراسة: تتمثل أهمية الدراسة الحالية فيما يلي:
- تقدم الدراسة قائمة ببعض صعوبات تعلم مهارة القراءة باللغة الإنجليزية، مما يفيد القائمين على برنامج تطوير سلاسل اللغة الإنجليزية الحديثة بوزارة التعليم من العمل على محاولة تذليل هذه الصعوبات عند تحديث هذه السلاسل التعليمية.
 - من المتوقع أن تعيد هذه الدراسة كلاً من معلمي اللغة الإنجليزية والمشرفين التربويين للمادة، وذلك من خلال الكشف عن هذه الصعوبات ومحاولة التغلب عليها عند تدريس المعلمين لمهارة القراءة، وكذلك لمشرفي مادة اللغة الإنجليزية في دعم المعلمين وتوجيههم في تطبيق أفضل الممارسات التدريسية لتلافي صعوبات تعلم مهارة القراءة.
 - قد يستفيد من نتائج هذه الدراسة الباحثون باقتراح برامج تدريبية موجّهة للتغلب على صعوبات تعلم مهارة القراءة.

حدود الدراسة:

- الحدود الموضوعية: التعرف على صعوبات تعلم مهارة القراءة باللغة الإنجليزية بالمرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلمي اللغة الإنجليزية.
- الحدود الزمانية: تم تطبيق هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (١٤٤١هـ-١٤٤٢هـ).
- الحدود المكانية: تم تطبيق هذه الدراسة في محافظة الليث وذلك بتوزيع أداة هذه الدراسة على معلمي اللغة الإنجليزية بذات المحافظة.

مصطلحات الدراسة:

الصعوبات (Difficulties):

- الصعوبة لغةً مشتقة من صعب بمعنى العسر (الزيات، ١٩٨٩م، ٣٦٤).
وعرّفها جابر بأنها "حالة حيرة وقلق تمتلك فكر الإنسان وتدفعه إلى التأمل والتفكير لإيجاد حل أو جواب للخروج من الحيرة" (جابر، ١٩٩٣م، ص ٥٠).
ويعرفها الباحث بأنها "عقبة تواجه الطالب عند تعلم مهارة محددة قد تكون ناتجة عن المقرر الدراسي أو طريقة التدريس أو الوسائل التعليمية وقد تكون ناتجة عن عوامل أخرى".

التعلم (Learning):

- يعرّف الخليفة التعلّم بأنه "تغيّر دائم نسبيًا في سلوك الفرد- معرفيًا ومهاريًا ووجدانيًا- نتيجة مروره بخبرات مقصودة أو غير مقصودة" (الخليفة، ١٤٣٢هـ، ص ١٣).
ويعرّفه الباحث بأنه "استقبال وتلقّي الطالب لخبرات جديدة عن طريق المعلم أو نتيجة اتصاله وتواصله مع مجتمعه المدرسي".

المهارة (Skill):

- يعرّف رحاب المهارة بأنها "شيء يمكن تعلمه أو اكتسابه أو تكوينه لدى المتعلم، عن طريق المحاكاة والتدريب، وأن ما يتعلمه يختلف باختلاف نوع المادة وطبيعتها وخصائصها والهدف من تعلمها" (رحاب، ١٩٩٧م، ص ٢١٣).
ويعرّفها الباحث بأنها "قدرة الطالب على القراءة باللغة الإنجليزية في أقل وقت وبأقل جهد ممكن وبدقة أعلى وذلك بحسب قواعد القراءة المتّبعة".

القراءة (Reading):

يعرّف عبد الباري القراءة بأنها "عملية بنائية تتطلب من القارئ القيام بجهد عقلي، يتمثل في التفاعل الإيجابي بين الذات (القارئ) وبين الموضوع (النص القرائي) في إطار سياق ثقافي للفرد يمثل مرجعية يحتكم إليها عندما يصعب عليه فهم الموضوع" (عبد الباري، ١٤٣١هـ، ص ١٥).

ويعرّف الباحث القراءة بأنها ذلك النشاط الذهني العقلي الذي يقوم به الطالب من أجل نطق وفهم الكلمات والحروف والإشارات والرموز الموجودة في النص القرائي.
الإطار النظري للدراسة:

أولاً: أهمية اللغة الإنجليزية ومبررات تعلمها وتعليمها:

أهمية اللغة الإنجليزية: من أهم اللغات التي يجب تعلمها في هذا العصر هي اللغة الإنجليزية، ذلك بأنها واحدة من اللغات الأوسع انتشاراً في العالم، فهي لغة العلوم والتكنولوجيا ولغة السياحة والسفر، وهي لغة الكثير من المنظمات العلمية ولغة المؤتمرات الدولية ولغة الاقتصاد والتجارة الإلكترونية عن طريق شبكة الإنترنت (البشري، ١٤٣٨هـ، ص ١٢).

وإنّ أوضاع المجتمع البشري وتشابك علاقاته ومصالحه تثبت حاجة الشعوب والمجتمعات إلى بعضها البعض، ومن غير الممكن أن يعيش الشعب بمعزل عن باقي الشعوب الأخرى، ولذلك ظهرت الحاجة لتعليم اللغات الأجنبية في بعض دول العالم حيث اعتمدت تعليم لغة أجنبية واحدة على الأقل في مدارسها، ومن هنا انتشرت بعض اللغات مثل اللغة الإنجليزية واللغة الفرنسية في كثير من دول العالم (القرني، ١٤٣٠هـ، ص ١٥).

مبررات تعلم اللغة الإنجليزية وتعليمها:

لقد أورد القرني (١٤٣٠هـ، ص ١٥) وذلك نقلاً عن الشمري (١٩٩٨م، ص ١٧٥) بعض المبررات وهي كالتالي:

١- **مبررات دينية:** إنّ تعلم اللغات الأجنبية أمر مباح، بل ويعتبر ضرورة دينية أدرك أهميتها نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ورغب أصحابه على تعلمها، ففي الحديث (عن زيد بن ثابت قال أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أتعلم السريانية) فينبغي على العالم الإسلامي أن يعلم أبناءه اللغات الأجنبية الحية ولاسيما اللغة الإنجليزية، والتي تعتبر الأكثر انتشاراً وذلك من أجل حماية الدين الإسلامي من أعدائه والمساهمة في نشره في مختلف البقاع التي تنطق بغير اللغة العربية.

٢- مبررات ثقافية: إن معرفة اللغات تسهل كثيرًا من عملية تبادل الثقافة بين شعوب العالم ولاسيما وأن اللغة الإنجليزية تترجم إليها كثيرًا من ثقافات العالم، فمن خلال اللغة الإنجليزية أضحى بالإمكان التعرف على حضارات العالم وثقافات شتى فنونها ومن خلال اللغة الإنجليزية يمكن أن تعرض حضارة وثقافة العالم العربي والإسلامي للعالم أجمع.

٣- مبررات سياسية واقتصادية: إن اللغة الإنجليزية هي لغة مهمة في مجالات العلاقات السياسية والاقتصادية بين دول العالم أجمع، ولذلك يحتاج العالم الإسلامي والمملكة العربية السعودية خاصةً للغة الإنجليزية لتيسير علاقاتها مع دول العالم.

٤- مبررات عملية وتقنية: يلاحظ أن الدول المتقدمة علميًا وتقنيًا لديها شبه اتفاق بجعل اللغة الإنجليزية لغة النفاهم العلمي فيما بينها، وهي بذلك تعتبر جسرًا لنقل التقدم العلمي والتقني لتستفيد منه الدول النامية لتتحقق بركب الدول المتقدمة صناعيًا وعلميًا.

ثانيًا: أهداف المرحلة المتوسطة وتدريس اللغة الإنجليزية في المملكة العربية السعودية:

المرحلة المتوسطة وأهدافها: كان التعليم المتوسط بالمملكة العربية السعودية مدمجًا في التعليم الثانوي حتى عام (١٣٧٧هـ-١٩٥٧م) ثم تم تقسيم التعليم الثانوي إلى مرحلتين مدة كلاً منهما ثلاث سنوات هما: المرحلة المتوسطة والمرحلة الثانوية، وبذلك يعتبر عام (١٣٧٨هـ-١٩٥٨م) بداية ظهور التعليم المتوسط كمرحلة تعليمية مستقلة في السلك التعليمي (وزارة المعارف، ١٤٠٢هـ، ص ٩).

وقد حددت اللجنة العليا لسياسة التعليم في المملكة العربية السعودية في وثيقة سياسة التعليم أهداف المرحلة المتوسطة (١٣٩٠هـ، ص ٢٠) كما يلي:

- ١- تمكين العقيدة الإسلامية في نفس الطالب، وجعلها ضابطة لسلوكه وتصرفاته، وتنمية محبة الله تعالى وتقواه وخشيتته في قلبه.
- ٢- تزويد الطالب بالخبرات والمعارف الملائمة لسنة.
- ٣- تشويقه إلى البحث عن المعرفة وتعويد التأمّل والتتبع العلمي.
- ٤- تنمية قدرات الطالب العقلية والمهارية وتعويدها بالتهذيب والتوجيه.
- ٥- تربية الطالب على الحياة الاجتماعية الإسلامية التي يسودها الإخاء والتعاون.
- ٦- تعويده الانتفاع بوقته في القراءة المفيدة واستثمار فراغه بالأعمال النافعة.

الأهداف العامة لتدريس اللغة الإنجليزية:

حددت الإدارة العامة للمناهج (١٤٠٨هـ، ص ٦) الأهداف العامة لتدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة المتوسطة كما يلي:

- ١- تمكين الطالب في الثلاث سنوات التي يدرسها بالمرحلة المتوسطة من القدرة على التحدث والاستماع والقراءة بفهم اللغة الإنجليزية الحية البسيطة ويكتب قطعة مترابطة من نصف صفحة عن موضوع بسيط.
- ٢- تزويد الطلاب الذين ينهون تعليمهم في نهاية السنة الثالثة من المرحلة المتوسطة بمعرفة كافية عن اللغة الإنجليزية لتساعدهم في مهنتهم.
- ٣- تزويد الطلاب الذين يواصلون دراستهم في المرحلة الثانوية بأساس سليم ليبنوا عليه دراستهم المستقبلية.
- ٤- تأسيسهم تأسيساً قوياً في اللغة الإنجليزية بحيث يستطيع التلاميذ فيما بعد اكتساب مقدرة كافية في اللغة الإنجليزية تعينهم على نشر دينهم بين الناطقين باللغة الإنجليزية.

الأهداف الخاصة لتدريس اللغة الإنجليزية:

حددت الإدارة العامة للمناهج (١٤٠٨هـ، ص ٦) الأهداف الخاصة لتدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة المتوسطة كما يلي:

- ١- تدريس الطلاب كيفية لفظ الكلمات في سياق الكلام حتى تصبح الكلمات فعالة وذات جدوى.
- ٢- تدريس الأساليب المتضمنة في اللغة: النبرة، والنغمة، والأسلوب.
- ٣- إعطاء تدريب لمتابعة محادثة متواصلة.
- ٤- التدريب على الحديث الفعال من الاستجابة للأسئلة.
- ٥- تدريس التلقائية في تكوين الجمل الصحيحة والكاملة وإعطاء الخبرة للتفكير المنطقي الجيد.
- ٦- تدريس كيفية توضيح الأفكار وكذلك مساعدة الطالب في عمله الكتابي.

ثالثاً: بعض طرق تدريس اللغة الإنجليزية:

ويمكن تلخيص أهم طرق تدريس اللغة الإنجليزية بحسب (ترسن، ١٤٢٨هـ، ص ٥-٥٤) إلى ما

يلي:

- ١- طريقة القواعد والترجمة (Grammar-Translation Method): تعد طريقة القواعد والترجمة من أقدم الطرق التي استخدمت في تدريس اللغات الأجنبية، لذا فهي تعرف بالطريقة القديمة، وقد

أشار (Gauntelett, 1975, p96) بأن هذه الطريقة تركز على التخاطب، بل تعطي الأهمية للترجمة والقراءة والكتابة، وتستخدم اللغة الأم بإفراط في شرح معاني كلمات وتراكيب اللغة الأجنبية، كما ترى هذه الطريقة أن القواعد النحوية هي السبيل الوحيد لجعل المتعلمين يستخدمون اللغة الأجنبية بطريقة صحيحة.

٢- **الطريقة السمعية الشفهية (Audio-Oral Method):** تعد هذه الطريقة أكثر الطرق انتشارًا في العصر الحاضر في تدريس اللغة الإنجليزية، ويرى الخولي (١٩٧٦م، ص ١٤٥) بأن هذه الطريقة تنظر إلى أن إكساب أي لغة أجنبية شبيهة بتعلم اللغة الأم تمامًا ولا فرق بينهما. وترى هذه الطريقة أن اللغة هي الكلام، بينما الكتابة شيء ثانوي مما يستلزم عند تعلم اللغة الأجنبية البدء بتعلم الاستماع، فالتخاطب ثم القراءة والكتابة بالترتيب. وهذه الطريقة كما ذكر الكاموخ (١٩٨١م، ص ٨١) تركز على تعليم مهارات اللغة الرئيسية بالترتيب ابتداءً بمهارتي الاستماع والمحادثة، وبعد اتقانها إلى حد ما ينتقل الطلاب إلى مهارتي القراءة والكتابة.

٣- **الطريقة المباشرة (Direct Method):** تهتم الطريقة المباشرة بالمناقشة والمخاطبة وتجعلها أسلوبًا لتدريس اللغة الإنجليزية. وقد أشار الخولي (١٩٧٦م، ص ١٤٠) بأن هذه الطريقة تنقل من شأن الترجمة، نظرًا لعدم اهتمامها باللغة الأصلية للمتعلم عند استخدامها وتوصيل المعاني إلى الطلاب من خلال الترابط المباشر بين الكلمة ومدلولها، وهي أيضا تتجاهل القواعد النحوية إلا أنها تركز على التردد والحفظ. أما الكاموخ (١٩٨١م، ص ٨٦) فأضاف بأن هذه الطريقة تعتمد على الوسائل التعليمية المتوفرة داخل الفصل الدراسي من أجل توصيل المعلومات والمهارات إلى الطلاب بحيث يشعروا أنهم في مجتمع لغة، كما أنها تركز على تعلم القراءة دون استخدام لغة الطلاب في أثناء القراءة.

٤- **الطريقة الطبيعية (The Natural Method):** تركز الطريقة الطبيعية على تدريس المهارات اللغوية حسب ترتيبها الطبيعي، فتبدأ بالاستماع ثم التحدث ثم القراءة وأخيرًا الكتابة، ولذا سميت بالطبيعية. وقد وصف ماكي (Mackey, 1981, p69) هذه الطريقة بأنها تهتم كثيرًا بإكساب الطلاب مهارات الاتصال اللغوي، وتدعو إلى عدم تصحيح أخطائهم الشفوية، وهناك تشابه بين هذه الطريقة والطريقة المباشرة من حيث استخدام الوسائل التعليمية البسيطة المتوفرة داخل الفصل مع التركيز على المناقشة التي تكسب الطلاب النطق الصحيح للكلمات الجديدة والجمل المختلفة.

٥- **الطريقة الإرشافية (Counseling – Learning Method):** تشجع الطريقة الإرشافية التعلم الذاتي الذي يقوم به الطالب بنفسه بمتابعة من معلمه وتوجيهه. وفي هذا الصدد أشار كوران

على نفسه في تعلم اللغة الأجنبية تحت إشراف معلم متخصص في هذه اللغة، ويفضل أن يكون من الناطقين الأصليين بها. (Curran , 1983, p 18)) إلى أن الطريقة الإشرافية تهدف إلى إتاحة الفرصة أمام الطالب ليعتمد

٦- **طريقة الاتصال اللغوية (The Communicative Method):** أشار ريفرز (Rivers, 1980, p68) إلى أن هذه الطريقة تركز كثيرًا على مهارات الاتصال اللغوي الرئيسية، كما أنها تنمي عند الطالب الكفاءة اللغوية، لأن كل هذه المهارات والكفاءات تجعل الطالب قادرًا على فهم طبيعة اللغة وقواعدها النحوية، كما تمكنه من الاتصال الجيد بمتحدث اللغة الإنجليزية، ويلحظ التشابه بين طريقة الاتصال اللغوي والطريقة الطبيعية حيث تهتم كلتا الطريقتين بمهارات الاتصال اللغوي.

٧- **الطريقة الإدراكية المعرفية (Cognitive Code - Method):** تعتمد هذه الطريقة على الاستنتاج الذاتي للقاعدة المرادة، وتتخذ ذلك وسيلة لتعليم اللغة. وقد نكر ريفرز (Rivers, 1980, p 70) بأن هذه الطريقة تركز في بداية التدريس على المهارات اللغوية وبخاصة المهارات الشفوية، وتحاول إكساب الطلاب هذه المهارات من خلال المحاور والنقاش مع بعضهم البعض، وتهتم كثيرًا بالقواعد النحوية، وتتخذ أسلوب الاستنتاج وسيلة لتعليمها.

٨- **الطريقة الصامتة (The Silent Way):** يتحدث المعلم أقل من الطلاب عندما يستخدم الطريقة الصامتة، وذلك لتيح للطلاب الفرصة للتحدث والمناقشة في إطار الموقف التعليمي. ويرى كاليب (Caleb, 1983) بأن هذه الطريقة تقلل من تحكم المعلم في الموقف التعليمي، إذ أنه بهذه الطريقة يتيح للطلاب فرصة أكثر من الطرق الأخرى ليتحدثوا وناقشوا المهارات اللغوية.

٩- **الطريقة السمعية البصرية (Audio-Visual Method):** أشار ريفرز (Rivers, 1980, p72) إلى هذه الطريقة بأنها تهتم بتقديم معاني الألفاظ مع توضيحها بالصور، وتطبق في بعض الأحيان عن طريق عرض شريط للصور بالألفاظ المناسبة، وتتم إعادته مرارًا حتى يستطيع الطلاب الاستجابة للصور بالألفاظ المناسبة، وهي تركز في هذه الحالة على جانب النشاط اللغوي وتتجاهل الأنشطة الأخرى.

١٠- **الطريقة الانتقائية (The Eclectic Method):** سميت هذه الطريقة بالانتقائية؛ لكونها تركز على الجوانب الفعالة في الطرق السابقة وتتجنب الجوانب السلبية. ويرى أصحاب هذه الطريقة بأن الطرق السابقة لتدريس اللغة الإنجليزية ليست صحيحة على الإطلاق، وليست مخطئة على الإطلاق، ولكنها تكمل بعضها البعض. وقد وصف ريفرز (Rivers, 1980, p73) هذه الطريقة بأنها تشجع المعلمين على استخدام الأساليب المختلفة في موقف تعليمي معين من أجل تحقيق

أهداف سلوكية معينة أيضاً، بالإضافة إلى أنها تتيح الفرصة للمعلمين للقيام بتجريب الأساليب الجديدة ومن ثم مناقشتها مع زملائهم لكي يختاروا ما يناسب مستوى الطلاب وخصائص نموهم.

رابعاً: القراءة مفهومها وأهميتها وأنواعها ونماذجها:

سوف يكتفي الباحث بسرد بعض تعريف القراءة والتي وردت في بعض الأدبيات ومن ثم سوف يختتم الباحث هذه التعاريف بوجهة نظره الشخصية حول معنى مفهوم القراءة، والتعريف هي كالتالي:

- ١- يعرف عبد الباري القراءة بأنها "عملية بنائية تتطلب من القارئ القيام بجهد عقلي يتمثل في التفاعل الإيجابي بين الذات (القارئ) وبين الموضوع (النص القرآني) في إطار سياق ثقافي للفرد يمثل مرجعية يحتكم إليها عندما يصعب عليه فهم الموضوع" (عبد الباري، ١٤٣١هـ، ص ١٥).
- ٢- يعرف صلاح القراءة بأنها "عملية عقلية نفسية تشتمل تفسير الرموز التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه، وتتطلب الربط بين الخبرة الشخصية ومعاني هذه الرموز" (صلاح، ٢٠٠٦م، ص ١٥).

- ٣- يعرف الصوفي القراءة بأنها "مجموعة من العمليات المعقدة تتضمن عدد من المهارات المترابطة فيما بينها" (الصوفي، ٢٠٠٧م، ص ١٩٠).

ومن خلال سرد التعاريف السابقة، فإن الباحث ينظر إلى القراءة بأنها لم تعد تقتصر على المعنى السطحي لها المتمثل فقط في نطق الكلمات وتهجئتها وقراءة الجمل والتراكيب اللغوية، بل أصبحت تتعدى ذلك الفهم بكثير، فهي عملية تتطلب من القارئ قراءة النص القرآني وتذوقه ونقده وتحليله وربطه بالخبرات الشخصية للقارئ وبيان مدى اتفاقها وتعارضها مع هذه الخبرات.

أهمية القراءة: تعد القراءة من المهارات المهمة والتي يتم من خلالها تحقيق المتعة والنجاح في الحياة، فهي جزء من حياة الإنسان وبالقراءة تتطور العلوم والمعارف وتزدهر الأمم، فهي ضرورة من ضرورات الحياة، كما أنها قد لاقت أهمية كبيرة في ديننا الإسلامي الحنيف، وذلك لأن بها يرتقي العقل ويتفكر في خلق الإنسان، فكانت أول كلمة بدأها جبريل عليه السلام في حديثه مع نبينا محمد صلى الله عليه وسلم هي كلمة اقرأ.

وتعد القراءة منذ القدم من أهم وسائل التعلم الإنساني والتي من خلالها يكتسب الإنسان العديد من المعارف والعلوم والأفكار، فهي التي تؤدي إلى تطوير الإنسان وتفتح أمامه آفاقاً كانت بعيدة عن متناوله،

حيث حرصت الأمم المتنيظة على نشر العلم وتسهيل أسبابه، وجعلت مفتاح ذلك كله من خلال تشجيع القراءة والعمل على نشرها بين جميع فئات المجتمع (البشري، ١٤٣٩هـ، ص ١٤).

أنواع القراءة: للقراءة أنواع متعددة أهمها ما يلي:

١- **القراءة الجهرية:** وهي "عملية تتم فيها ترجمة الرموز الكتابية إلى ألفاظ منطوقة وأصوات مسموعة متباينة الدلالة حسب ما تحمل من معنى" (البجة، ٢٠٠٣، ٩٦).

وحدد طعيمة ومناع (١٤٢١: ١٢٥) ثلاثة أهداف رئيسة للقراءة الجهرية وهي:

- **الهدف الشخصي:** يتضح في أن المعلم يستطيع أن يضع يده على مواطن الضعف في النطق لدى الطالب وذلك لكي يوجهه.
- **الهدف الاجتماعي:** وهو أن الطالب يتدرب على مواجهة الجمهور والتحدث معهم ويحترم مشاعر الآخرين ويتقبل آرائهم.
- **الهدف النفسي:** وهو أن الطالب يشعر بالثقة في نفسه مزيلاً حواجز التردد والخوف والخجل.

وأما أهم المآخذ على القراءة الجهرية فهي ما يلي:

- قد لا تتسع الحصة لقراءة جميع الطلاب.
 - انشغال بعض الطلاب في أثنائها عن الدرس.
 - طريقة غير اقتصادية في التحصيل وذلك بمقارنتها بالقراءة الصامتة.
 - تشغل الطلاب بمراعاة النطق والضببط عن العناية بالمعنى (أبو مغلي، ٢٠٠٦).
- ٢- **القراءة الصامتة:** تعرّف القراءة الصامتة بأنها "قراءة بالعينين ليس لها صوت ولا همس ولا تحريك الشفتين" (مصطفى، ٢٠٠٥، ص ٢٧).

وتأتي أهمية القراءة الصامتة لكثرة انتشارها بين الناس في حياتهم العامة، ولعظم قيمتها الاجتماعية، ونظراً لسرعتها فإنها توفر زمناً أكبر من القراءة الجهرية (البشري، ١٤٣٩هـ، ص ١٧).

ومن أهداف القراءة الصامتة ما يلي:

- تعويد الطالب على السرعة في القراءة، وتوسيع وتغذية خيال الطالب.
- تنمية دقة الملاحظة لدى الطالب وتنمية حواسه، وتنمية روح النقد وإبداء الرأي لدى الطالب.
- تعويد الطالب على الاستمتاع بما يقرأ.

أما أهم المآخذ على القراءة الصامتة ما يلي:

- أنها تساعد على شرود الذهن وقلة التركيز من المعلم.
 - عدم اتاحة الفرصة للمعلم لمعرفة أخطاء الطلاب وعيوبهم في النطق والأداء.
 - لا تهيب للطلاب فرصة التدريب على القراءة الصحيحة.
- ٣- **التصفح أو المطالعة:** يعد هذا النوع من القراءة قراءة سريعة حيث يسعى القارئ إلى تكوين فكرة عامة وسريعة عن الموضوع المقروء، ويعد الغرض الرئيس لها هو الحصول على معلومات عامة والتعرف على جوهر الموضوع دون الدخول في التفاصيل والفرعيات.
- وبصفة عامة فإن قراءة التصفح هي قراءة سريعة بهدف الحصول على معلومات كثيرة وبسرعة وأن القارئ لا يحتاج في قراءة التصفح إلى قراءة النص برمته بل عليه تمرير عينيه بسرعة فوق الصفحات والنقاط الأجزاء الهامة (الصوفي، ٢٠٠٧).
- ٤- **قراءة البحث عن المعلومات:** يعتبر هذا النوع من القراءة قراءة سريعة أيضاً حيث يسعى القارئ إلى الحصول على معلومات محددة وبقية دون أن يقرأ كامل النص، وغالباً ما يستخدم هذا النوع من القراءة عند الرغبة في الحصول على معلومات بأسرع وقت دون التمعن في كامل النص (صلاح، ٢٠٠٦).
- ٥- **القراءة الناقدة:** تعرّف القراءة الناقدة بأنها القدرة على تحليل وتفسير المادة المقروءة ونقدها وتقييمها ثم قبولها أو رفضها تبعاً لذلك (مكور، ١٩٩٠: ١٤٨).
- وقد حدد رسلان (١٩٩٦) مهارات القراءة الناقدة فيما يلي:
- اختيار التفاصيل التي تؤيد رأياً من الآراء أو تبرهن على صحته أو نقضه.
 - التعرف على غرض الكاتب وطريقته في تنظيم أفكاره.
 - الكشف عن أوجه التشابه والاختلاف بين الحقائق المعروضة.
 - تقدير مدى ما في النص من منطقية في تسلسل الأفكار.
- ٦- **القراءة الإبداعية:** القراءة الإبداعية عملية تفكيرية تهدف إلى تأجيل الأفكار الجديدة وتقييم النتائج والعمل على توسيعها واستخدامها وهي بذلك تقارب التفكير الإبداعي في أنها تساعد القارئ على اكتساب رؤى جديدة من خلال القدرة على تقييم الفرضيات والوصول إلى نتائج المشكلات وحلها، والذهاب إلى ما وراء الحقائق والاهتمام بمعانيها وتطبيقاتها واستخلاص العلاقات من تعابير الكاتب المختلفة (Laluda ,1994:p.15).

ويظهر الطلبة المبدعون في مراحل التعليم المختلفة اهتمامًا كبيرًا بالمفاهيم والفكر التي تشغل نصفي الدماغ الأيسر والأيمن بصورة متكاملة فيها من الدليل ما يكفي على أن الدماغ يقوم بعمل إبداعي وأن الإبداع عملية متكاملة (Norton, 1994: p.145).

وقد أورد صلاح (٢٠٠٢، ٨٦) بعضًا من مهارات القراءة الإبداعية وهي كما يلي:

* مهارة التنبؤ بالأحداث. * مهارة ابتكار حلول متنوعة للمشكلة.

* مهارة ابتكار عناوين للنص. * مهارة التعبير عن المقروء لإنتاج إبداعي.

نماذج القراءة:

أولاً: نموذج الاتجاه من النص إلى المعنى: يقوم هذا النموذج على تفسير عملية القراءة ابتداءً بالنظر إلى الحروف وانتهاءً بالوصول إلى المعنى، وقد ظهر هذا النموذج منذ ستينات القرن الماضي ويضع في الأساس أهمية النص فهو السبيل للوصول إلى المعنى، فإدراك ومعرفة الحروف ثم معرفة ما يرتبط بها من الأصوات للوصول إلى معرفة الكلمة وارتباطها مع الجمل للوصول إلى الفهم التام للنص.

وقد تعرّض هذا النموذج لبعض الانتقادات منها انه يتعلق بكفاءة الطلبة في معرفة الكلمات والجمل عندما يقرؤون النص، فهو ليس مناسبًا لاستيعاب المعنى الذي يعتبر ذا أهمية كبيرة في مجال تعليم القراءة للطلاب (Gelhard, 1999, 200).

ثانيًا: نموذج الاتجاه من المعنى إلى النص: ظهر هذا النموذج في السبعينات من القرن الماضي، وعلى العكس من نموذج القاعدة الأعلى، يسقط القارئ خبراته المعرفية السابقة على نص القراءة في نموذج القمة لأسفل (البشري، ١٤٣٩هـ، ص ٢٣).

ولذلك فإن التصور الحديث لمفهوم عملية القراءة هو اعتمادها على ما هو موجود في ذهن القارئ يمثلها النموذج من أعلى إلى أسفل، وهذا النموذج يؤكد على الدور النشط للقارئ في عملية بناء المعنى، فالمعنى موجود في البنية المعرفية لديه، مما يعني أن استيعاب القارئ للنص يتوقف على خبراته السابقة (عبد اللطيف والحداد، ٢٠٠٤، ٩٧).

ومن المزايا التي يتسم بها هذا النموذج هو ربطه بين عمليتي القراءة والاستماع، فهو يقدم القراءة بشكل مواز للاستماع (Numan, 1999, 18).

ثالثًا: النموذج التفاعلي: القراءة حسب هذا النموذج هي عملية تفاعل بين خبرات القارئ وبين العمليات المتضمنة في النص، لذا فإن نجاح القارئ في فهم النص يتوقف على مدى امتلاكه لمهارات

القراءة المتعلقة بالتعرف على الرموز والكلمات من جهة ومدى امتلاكه لمعارف وخبرات حول الموضوع الذي يتضمنه النص القرآني (Catte, Kamhi, 1999, 36).
الدراسات السابقة:

دراسة العوض (٢٠٠٠): هدفت الدراسة إلى التعرف على مشكلات تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة المتوسطة في منطقة القصيم من وجهة نظر المدرسين. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي وتم استخدام الاستبانة أداة لجمع البيانات من عينة الدراسة والبالغ عددها (١٢٠) معلمًا. وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: نجاح الطلاب في الامتحانات دون اتقان مهارات اللغة الأربع، وعدم توفر المعامل اللغوية في المدارس، وسهولة النجاح في امتحانات اللغة الإنجليزية، وعدم قياس الامتحانات لمقدار تعلم الطلاب للمهارات الرئيسة الأربع، وعدم وجود حوافز لمدرسي اللغة الإنجليزية المتميزين.

دراسة خنكار (٢٠٠١): هدفت الدراسة إلى تحديد أهم مشكلات منهج اللغة الإنجليزية للصف الأول الثانوي من خلال استفتاء آراء المعلمات بمحافظة الطائف حول أهم المشكلات التي قد تواجه عناصر المنهج المختلفة (الأهداف - المحتوى - طرق التدريس - الوسائل التعليمية - التقويم - المكتبة المدرسية - الأنشطة - كتاب المعلم - المباني المدرسية). وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي وتكونت عينة الدراسة من جميع معلمات اللغة الإنجليزية بمحافظة الطائف والبالغ عددهن (١٠٣) معلمة، وتمثلت أداة الدراسة في استبانة قامت الباحثة بإعدادها. وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: عدم تركيز الأهداف على استخدام اللغة الإنجليزية خارج الفصل ومواجهة الاتصال الفكري والثقافي بالعالم، وافتقار المحتوى للموضوعات الشيقة والحديثة، والطول لا يتناسب مع الزمن المخصص له، وعدم تشجيع المحتوى على التعلم الذاتي، وندرة الوسائل التعليمية الحديثة، فضلاً عن كثرة أعباء المعلمة والتي تعيقها عن استخدام طرق تدريسية حديثة ومتنوعة، وافتقار وسائل التقويم للتنوع واستهلاكها للوقت والجهد.

دراسة فلمبان (٢٠٠٣): هدفت الدراسة إلى معرفة الأساليب التدريسية للقراءة للناقدة التي يستخدمها معلمات اللغة الإنجليزية للصف الثاني الثانوي بمكة المكرمة ومعرفة الصعوبات التي تواجه المعلمات في تطبيق تلك الأساليب. وقد طبقت هذه الدراسة على جميع معلمات اللغة الإنجليزية للصف الثاني الثانوي بمكة في الفصل الدراسي الثاني لعام ١٤٢٢هـ، وقد بلغ مجموعهن (٦٠) معلمة. وتمثل أداة الدراسة في استبانة تم توزيعها على المعلمات عينة الدراسة. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: أن معلمات اللغة الإنجليزية تساعدن الطالبات في الفهم الحرفي للنص بينما أنهن لا تساعدن الطالبات في الفهم التنظيمي للنص المقروء ولا تساعدن الطالبات في الفهم الاستنتاجي للنص المقروء ولا تساعدن الطالبات في الفهم التقويمي للنص المقروء. كما أن معلمات اللغة الإنجليزية تواجهن عددًا من الصعوبات في تدريس

القراءة الناقدّة تسببت في تدني المستوى اللغوي للطالبات. وكذلك فإن كتاب المعلمة يعد سبباً في القصور في إعطاء التوجيهات المناسبة للطالبات وعدم توفر المصادر التعليمية والمعينات التدريسية ونقص الامام الكافي بهذه الأساليب من قبل معلمات اللغة الإنجليزية.

دراسة الزهيري (٢٠٠٨): هدفت الدراسة في التعرف على أسباب تدني مستوى تحصيل طلاب المرحلة المتوسطة في تعلم اللغة الإنجليزية التي تعود إلى المقرر الدراسي وطرق التدريس المستخدمة والمعلم والطلاب أنفسهم وأساليب التقويم وذلك من وجهة نظر المعلمين والمشرفين في مكة والطائف. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (٨) أكاديميين في جامعتي أم القرى والطائف و(١٥) مشرفاً للغة الإنجليزية و(٩٠) معلماً للغة الإنجليزية في مكة والطائف. وقد كانت أهم نتائجها كالتالي: أن هناك تدني في مستوى تحصيل طلاب المرحلة المتوسطة يعود إلى المقرر الدراسي وذلك لسبب التنظيم غير المناسب لمحتوى المقرر. كما أن هناك تدني في مستوى تحصيل طلاب المرحلة المتوسطة يعود إلى طرق التدريس المستخدمة وذلك بسبب عدم تنوع طرق التدريس وعدم استخدام الوسائل التعليمية. كذلك كان هناك تدني في مستوى تحصيل طلاب المرحلة المتوسطة يعود إلى معلم اللغة الإنجليزية بسبب عدم اعداد الدروس بطريقة جيدة وعدم تمكن المعلم من المادة وعدم قدرته على إدارة ضبط الصف، كما أن هناك تدني في مستوى تحصيل طلاب المرحلة المتوسطة يعود إلى الطلاب أنفسهم وذلك لانعدام الدافعية وعدم الشعور بأهمية اللغة الإنجليزية، وأن هناك تدني في مستوى تحصيل طلاب المرحلة المتوسطة يعود إلى أساليب التقويم وذلك بسبب عدم مراعاة الفروق الفردية وعدم استمرارية عملية التقويم وعدم متابعة الواجبات المنزلية.

دراسة القرني (١٤٣٠هـ): هدفت الدراسة التعرف على صعوبات طلاب المرحلة الثانوية في تعلم مهارة قراءة اللغة الإنجليزية في مدينة مكة المكرمة، والتي تعود إلى المعلم، والطالب، والمقرر الدراسي، والوسائل التعليمية، وطرق التدريس، كما هدفت إلى الكشف عن مدى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات استجابات المعلمين والمشرفين المتخصصين تعزى لمتغيرات طبيعة العمل، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخدمة. واستخدم الباحث المنهج الوصفي وكانت أداة الدراسة استبانة لجمع البيانات وتكونت عينة الدراسة من (٩٨) معلماً و(١٢) مشرفاً. وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج وهي كالتالي: أن هناك صعوبات تواجه طلاب المرحلة الثانوية في تعلم قراءة اللغة الإنجليزية تعود إلى المعلم ربما بسبب عدم تمكنه من تدريس مهارة القراءة كما أنه لا يربط مهارة القراءة بالمهارات الأخرى، وهناك صعوبات تعود إلى الطالب ربما بسبب ندرة ممارستهم للقراءة خارج الصف وفقدان الدافعية وقلة المامهم بمفردات اللغة الإنجليزية، وهناك صعوبات تعود إلى المقرر الدراسي ربما بسبب عدم مراعاة مقرر اللغة الإنجليزية

لخطوات تعليم مهارات القراءة وقلة التدريبات عليها، كما يوجد صعوبات تعود إلى طرق التدريس ربما بسبب قلة استخدام استراتيجيات تدريس حديثة وعدم ملائمة بعض الطرق لخصائص الطلاب واستخدام المعلم للغة العربية أثناء الشرح بكثرة.

دراسة العنقي (٢٠١٠): هدفت الدراسة التعرف على فعالية استراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية مهارات القراءة لدى طلاب الصف الأول الثانوي بمحافظة القنفذة، وقد استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي. كما تكونت عينة الدراسة من (٥٠) طالبًا من طلاب الصف الأول الثانوي تم توزيعهم على مجموعتين الأولى ضابطة والثانية تجريبية، وتكونت أداة الدراسة من اختبار لمهارات القراءة والفهم القرائي. وتوصلت الدراسة إلى فعالية استراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية مهارات القراءة والفهم القرائي لدى الطلاب.

دراسة الحسن والغامدي (٢٠١١): هدفت الدراسة إلى الكشف عن فعالية استخدام استراتيجية ما وراء المعرفة في تنمية مهارات الفهم القرائي، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي. حيث تمثلت عينة الدراسة في (٨٨) طالبة تم تقسيمهن إلى ثلاث مجموعات، مجموعتان تجريبية ومجموعة ضابطة، وتكونت أداة الدراسة في اختبار الفهم القرائي. وكشفت نتائج الدراسة عن تدني المستوى كلما تصاعدت مستويات الفهم القرائي، كما كشفت الدراسة فعالية استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية الفهم القرائي بمستوياته المختلفة.

دراسة بن طاهر (٢٠١٢): هدفت الدراسة معرفة أثر استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة (التخطيط، الرصد، المراقبة، التقويم) على تنمية مهارات الفهم القرائي لدى الطلاب. وقد شملت عينة الدراسة بعض طلاب اللغة الإنجليزية كلغة ثانية، وكانت أداة الدراسة هي اختبار تم تصميمه للفهم القرائي، وكشفت النتائج عن تطور معرفة الطلاب ما وراء معرفية كما أوضح اختبار الفهم نتائج متفاوتة، حيث لم يظهر أي تغيير بين الاختبار القبلي والبعدي في أسئلة الصواب والخطأ بينما أظهرت الأسئلة المقالية تغييرًا في الفهم.

دراسة البشري (١٤٣٨): هدفت الدراسة إلى التعرف على الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة المتوسطة في تعلم مهارة القراءة باللغة الإنجليزية بمدينة جدة في ضوء المقررات المطورة وذلك من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين، وقام الباحث باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (٤٧٧) معلم و(٢٢) مشرف تربوي. وأظهرت نتائج الدراسة بأن الصعوبات التي تعود إلى المقرر الدراسي وإلى طرق التدريس وإلى تقنيات التعليم جاءت جميعها بدرجة كبيرة، وأظهرت أيضًا بأنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات استجابات العينة تعزى إلى متغيرات الوظيفة والمؤهل العلمي وعدد الدورات التدريبية، بينما توجد فروق ذات دلالة احصائية تعزى إلى متغير عدد سنوات الخبرة.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من حيث الهدف: اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة البشري (١٤٣٨)، ودراسة القرني (١٤٣٠) حيث هدفت جميعها إلى التعرف على صعوبات تعلم مهارة القراءة باللغة الإنجليزية، واختلفت مع الدراسات السابقة والتي تنوعت في أهدافها، مثل معرفة أثر استخدام بعض استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي مثل دراسة العذقي (٢٠١٠)، ودراسة الحسن والغامدي (٢٠١١)، ودراسة بن طاهر (٢٠١٢). وكذلك اختلفت مع دراسة العوض (٢٠٠٠)، ودراسة خنكار (٢٠٠١)، ودراسة فلمبان (٢٠٠٣)، ودراسة الزهيري (٢٠٠٨) والتي حاولت التعرف على أهم مشكلات تدريس اللغة الإنجليزية وأسباب تندي مستوى التحصيل لدى الطلاب في مادة اللغة الإنجليزية.

من حيث المجتمع والعينة: تنوعت الدراسات السابقة من حيث المجتمع والعينة، فقد اتفقت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في المجتمع والعينة مثل دراسة العوض (٢٠٠٠)، ودراسة خنكار (٢٠٠١)، ودراسة فلمبان (٢٠٠٣)، ودراسة الزهيري (٢٠٠٨)، ودراسة القرني (١٤٣٠هـ)، ودراسة البشري (١٤٣٨هـ) حيث كان مجتمع الدراسة والعينة لهذه الدراسات هم معلمي اللغة الإنجليزية، واختلفت الدراسة الحالية مع دراسة كلاً من العذقي (٢٠١٠)، ودراسة الحسن والغامدي (٢٠١١) في المجتمع والعينة.

من حيث المنهج: اتفقت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة التي استخدمت المنهج الوصفي مثل دراسة العوض (٢٠٠٠)، ودراسة خنكار (٢٠٠١)، ودراسة الزهيري (٢٠٠٨)، ودراسة القرني (١٤٣٠)، ودراسة البشري (١٤٣٨)، ودراسة الزهيري (١٤٣٨)، بينما استخدمت بعض الدراسات المنهج شبه التجريبي مثل دراسة العذقي (٢٠١٠)، ودراسة الحسن والغامدي (٢٠١١).

من حيث الأدوات: اتفقت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة التي استخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، عدا أنها اختلفت مع دراسة العذقي (٢٠١٠)، ودراسة الحسن والغامدي (٢٠١١)، ودراسة بن طاهر (٢٠١٢) والتي استخدمت اختباراً تم تصميمه في ضوء بعض مهارات الفهم القرائي. وعلى الرغم من وجود العديد من أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة، فقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في النقاط التالي نكرها:

١- إثراء الإطار النظري والاستفادة من بعض المراجع ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية.

٢- إعداد أدوات الدراسة الحالية.

٣- معرفة الأساليب الإحصائية المتبعة في هذه الدراسة الحالية.

منهجية وإجراءات الدراسة:

أولاً: منهج الدراسة Methodology of the study: بناءً على مشكلة الدراسة وتساؤلاتها، ولطبيعة الدراسة الحالية والتي تهدف إلى التعرف على صعوبات تعلم مهارة القراءة باللغة الإنجليزية من وجهة نظر معلمي اللغة الإنجليزية، فإن المنهج الملائم للدراسة الحالية هو المنهج الوصفي التحليلي، وهو ما قام الباحث بتطبيقه.

ثانياً: مجتمع الدراسة Population of the study: يعرّف مجتمع الدراسة الأصلي بأنه مجموعة من الناس محددة تحديداً واضحاً، ويهتم الباحث بدراستها وتعميم نتائج البحث عليها، وفي ضوء ذلك فإن المجتمع الأصلي يتحدد بطبيعة البحث وأعراضه (عطيفة، ٢٠١٢، ٢٧٣). وقد تم تحديد مجتمع الدراسة الحالية في معلمي اللغة الإنجليزية بمحافظة الليث والبالغ عددهم (٩٢) معلماً.

ثالثاً: عينة الدراسة Sample of the study: تعرّف عينة الدراسة بأنها مجموعة مشتقة من المجتمع الأصلي ويفترض فيها أنها تمثل المجتمع الأصلي تمثيلاً صادقاً (عطيفة، ٢٠١٢، ٢٧٣). وتكونت عينة الدراسة الحالية من (٦١) معلماً من معلمي اللغة الإنجليزية بمحافظة الليث.

رابعاً: أداة الدراسة Instrument of the study: قام الباحث باستخدام الاستبانة كأداة رئيسة لإجراء هذه الدراسة، حيث قام الباحث بتوزيع الاستبانة على عينة الدراسة والبالغ عددها (٦١) معلماً من معلمي اللغة الإنجليزية بمحافظة الليث. وقام الباحث بتصميم الأداة مستفيداً من الإطار النظري للدراسة وكذلك استفاد الباحث في تصميم الأداة بالرجوع إلى بعض الدراسات السابقة ذات العلاقة المشتركة في بعض جوانبها مع هذه الدراسة، واستفاد الباحث أيضاً في التصميم من آراء بعض الخبراء والمختصين، وكذلك خبرة الباحث العملية.

خامساً: صدق وثبات أداة الدراسة Validity and reliability of instrument

صدق الاستبانة: تعتبر الأداة صادقة إذا كانت تقيس ما أعدت لقياسه فقط (العساف، ٢٠١٦، ٤٢٩).

وتم التأكد من صدق الاستبانة من خلال ما يلي:

١- **الصدق الظاهري Face Validity:** تم عرض الصورة الأولية من الاستبانة على عدد من المحكمين ذوي الخبرة والاختصاص، وذلك بهدف الاستفادة من خبراتهم واستطلاع آرائهم حول مدى وضوح الصياغة اللغوية والدقة العلمية لعبارات الاستبانة، ومدى انتماء كل عبارة للمحور الذي تمثله، وإبداء ما يرونه من تعديل أو حذف أو إضافته، وتم التعديل في ضوء توجيهات السادة المحكمين، وبذلك تم الحصول على الصور النهائية من الاستبانة.

٢- صدق الاتساق الداخلي **Internal Consistency Validity**: تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية قوامها (٢٣) معلماً من معلمي اللغة الإنجليزية، وتم استخدام معامل ارتباط بيرسون (person correlation) في حساب مدى ارتباط كل عبارة بالمحور الذي تمثله، ثم حساب مدى ارتباط كل محور بالدرجة الكلية للاستبانة، وجاءت النتائج كما يوضح الجدولين التاليين:

جدول رقم (١): نتائج صدق الاتساق الداخلي لعبارات الاستبانة (ن = ٢٣)

المحور الأول: الصعوبات التي تُعزى إلى المقرر الدراسي			المحور الثاني: الصعوبات التي تُعزى إلى طرق التدريس			المحور الثالث: الصعوبات التي تُعزى إلى الوسائل التعليمية		
رقم العبارة	معامل الارتباط	الدلالة الاحصائية	رقم العبارة	معامل الارتباط	الدلالة الاحصائية	رقم العبارة	معامل الارتباط	الدلالة الاحصائية
1	0.489	0.05	1	0.732	0.01	1	0.808	0.01
2	0.607	0.01	2	0.764	0.01	2	0.824	0.01
3	0.781	0.01	3	0.662	0.01	3	0.871	0.01
4	0.749	0.01	4	0.690	0.01	4	0.746	0.01
5	0.690	0.01	5	0.603	0.01	5	0.791	0.01
6	0.601	0.01	6	0.681	0.01	6	0.629	0.01
7	0.755	0.01	7	0.776	0.01	7	0.670	0.01
8	0.688	0.01	8	0.748	0.01	8	0.815	0.01
9	0.726	0.01	9	0.827	0.01	9	0.753	0.01
10	0.757	0.01	10	0.785	0.01	10	0.656	0.01
-	-	-	11	0.706	0.01	-	-	-

يتبين من الجدول رقم (١) أن معاملات ارتباط العبارات بالمحاور التي تمثلها كانت جميعها ذات دلالة احصائية عند مستويي الدلالة 0.01 و 0.05 مما يؤكد على أن جميع عبارات الاستبانة بدرجة كبيرة من الصدق الداخلي.

جدول رقم (٢): نتائج صدق الاتساق الداخلي لمحاور الاستبانة (ن = ٢٣)

محاور الاستبانة	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
الأول: الصعوبات التي تُعزى إلى المقرر الدراسي	0.692	دال عند 0.01
الثاني: الصعوبات التي تُعزى إلى طرق التدريس	0.763	دال عند 0.01
الثالث: الصعوبات التي تُعزى إلى الوسائل التعليمية	0.838	دال عند 0.01

يتضح من الجدول رقم (٢) أن معاملات محاور الاستبانة بدرجتها الكلية بلغت على الترتيب: 0.692 و 0.763 و 0.838 وكانت هذه القيم دالة احصائياً عند مستوى الدلالة 0.01 مما يؤكد على أن جميع محاور الاستبانة تتمتع بدرجة كبيرة من الصدق الداخلي.

ثبات الاستبانة: يقصد بثبات الأداة هو التأكد من أن الإجابة ستكون واحدة تقريباً إذا تكرر تطبيقها على الأشخاص ذاتهم وفي نفس الظروف (العساف، ٢٠١٦، ٤٣٠). وتم التأكد من ثبات الاستبانة من خلال ما يلي:

١- الثبات بطريقة ألفا كرونباخ **Alpha Cronbach**: تم استخدام معامل الثبات " ألفا كرونباخ" لحساب ثبات محاور الاستبانة ودرجتها الكلية، وتم ذلك بالاستعانة بالبرنامج الاحصائي SPSS للبيانات التي تم الحصول عليها من العينة الاحصائية، وجاءت النتائج كما يعرضها الجدول التالي:

جدول رقم (٣): نتائج ثبات الاستبانة بطريقة ألفا كرونباخ (ن = ٢٣)

معامل الثبات	عدد العبارات	محاور الاستبانة
0.879	10	الأول: الصعوبات التي تُعزى إلى المقرر الدراسي
0.908	11	الثاني: الصعوبات التي تُعزى إلى طرق التدريس
0.915	10	الثالث: الصعوبات التي تُعزى إلى الوسائل التعليمية
0.923	31	الدرجة الكلية للاستبانة

يتبين من الجدول رقم (٣) أن معاملات الثبات لمحاور الاستبانة بمعامل ألفا كرونباخ بلغت على الترتيب: 0.879 و 0.908 و 0.915 كما بلغ معامل الثبات العام للاستبانة 0.923 وتؤكد هذه القيم على أن الاستبانة ككل تتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات.

٢- الثبات بطريقة التجزئة النصفية **Split- Half Method**: تمت تجزئة عبارات الاستبانة إلى نصفين، العبارات الفردية في مقابل العبارات الزوجية، وتم استخدام معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation) في حساب مدى الارتباط بين النصفين، وجرى تعديل الطول بمعامل "سبيرمان وبرون" وبمعامل "جتمان"، وجاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (٤): نتائج ثبات الاستبانة بطريقة التجزئة النصفية 23

معامل الثبات	معامل الارتباط	محاور الاستبانة	
		سبيرمان وبرون	جتمان
0.865	0.764	0.866	0.865
0.913	0.844	0.916	0.913
0.873	0.776	0.874	0.873
0.881	0.791	0.883	0.881

يتضح من الجدول رقم (٤) النتائج التالية:

- معاملات الثبات لمحاور الاستبانة بمعادلة "سبيرمان وبرون" تراوحت بين 0.866 و 0.916 وبمعادلة "جتمان" تراوحت بين 0.865 و 0.913 وتؤكد هذه القيم على أن أبعاد الاستبانة تتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات.

- معامل الثبات العام للاستبانة بمعادلة "سبيرمان وبراون" بلغ 0.883 وبمعادلة "جتمان" بلغ 0.881 وتؤكد هذه القيم على أن الاستبانة ككل تتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات.

معييار الحكم على قيم المتوسطات في جداول النتائج:

تم استخدام مقياس (ليكرت الخماسي) لتحديد درجة الموافقة بحيث تعطى الدرجة (5) للاستجابة موافق بشدة، والدرجة (4) للاستجابة موافق، والدرجة (3) للاستجابة محايد، والدرجة (2) للاستجابة غير موافق، والدرجة (1) للاستجابة غير موافق تمامًا. وتم الاعتماد على المحك التالي عند تفسير قيم المتوسطات الحسابية والأوزان النسبية في النتائج:

جدول رقم (٥): المحك المعتمد في الدراسة

المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	درجة الصعوبات
من 1 - 1.80	من 20% - 36%	ضعيفة جدًا
أكبر من 1.80 - 2.60	أكبر من 36% - 52%	ضعيفة
أكبر من 2.60 - 3.40	أكبر من 52% - 68%	متوسطة
أكبر من 3.40 - 4.20	أكبر من 68% - 84%	كبيرة
أكبر من 4.20 - 5	أكبر من 84% - 100%	كبيرة جدًا

سادسًا: الأساليب الإحصائية: تمت الاستعانة ببرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS في تنفيذ الأساليب الإحصائية التالية:

- التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والأوزان النسبية لوصف استجابات أفراد العينة على عبارات الاستبانة.
- معامل ارتباط بيرسون Person Coefficient للتأكد من صدق الاستبانة بطريقة الاتساق الداخلي.
- معامل ألفا كرونباخ Alpha Cronbach للتأكد من ثبات الاستبانة.
- معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية Split- Half Method للتأكد من ثبات الاستبانة.

نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها:

- سعى البحث الحالي إلى الإجابة عن التساؤل الرئيس التالي:
- ما الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة المتوسطة في تعلم مهارة القراءة باللغة الإنجليزية من وجهة نظر معلمي اللغة الإنجليزية؟ وتفرّع عن التساؤل الرئيس الأسئلة التالية:

-
- ١- ما الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة المتوسطة في تعلم مهارة القراءة باللغة الإنجليزية والتي تُعزى إلى المقرر الدراسي؟
- ٢- ما الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة المتوسطة في تعلم مهارة القراءة باللغة الإنجليزية والتي تُعزى إلى طرق التدريس؟
- ٣- ما الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة المتوسطة في تعلم مهارة القراءة باللغة الإنجليزية والتي تُعزى إلى الوسائل التعليمية؟

وسوف يعرض الباحث نتائج كل سؤال على النحو التالي:

- نتائج السؤال الأول: ما الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة المتوسطة في تعلم مهارة القراءة باللغة الإنجليزية والتي تُعزى إلى المقرر الدراسي؟

وللإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسط العام لاستجابات أفراد العينة من معلمي اللغة الإنجليزية بمحافظة الليث على المحور الأول للاستبانة، وذلك بالاعتماد على قيم المتوسطات الحسابية للعبارات التي تضمنها هذا المحور، مع ترتيب هذه العبارات تنازلياً في ضوء قيم متوسطاتها، وجاءت النتائج كما يعرض الجدول التالي:

جدول رقم (٦):

الإحصاءات الوصفية لوجهة نظر أفراد معلمي اللغة الإنجليزية بمحافظة الليث حول تحديد صعوبات تعلم مهارة القراءة باللغة الإنجليزية والتي تُعزى إلى المقرر الدراسي

الترتيب حسب الاستبانة	الترتيب حسب النتائج	العبرة	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	درجة الصعوبات
1	8	قلة ارتباط موضوعات القراءة بواقع الحياة اليومية.	3.02	60.4%	متوسطة
2	10	افتقار المحتوى للموضوعات الحديثة.	2.77	55.4%	متوسطة
3	5	طول المقرر الدراسي لمادة اللغة الإنجليزية.	3.30	66.0%	متوسطة
4	7	صعوبة المفردات اللغوية التي يتضمنها النص القرآني.	3.05	61.0%	متوسطة
5	9	افتقار دروس القراءة للصور الدالة على محتوى القطعة القرآنية.	2.87	57.4%	متوسطة
6	4	قلة تلبية محتوى المقرر لاهتمامات ورغبات الطلاب.	3.31	66.2%	متوسطة
7	2	قلة التركيز على تنمية مهارة القراءة بشكل محدد.	3.64	72.8%	كبيرة
8	3	قلة مناسبة دروس القراءة للزمن المخصص للحصة.	3.59	71.8%	كبيرة
9	6	عدم وضوح أهداف تدريس القراءة في كل وحدة دراسية.	3.20	64.0%	متوسطة
10	1	صعوبة تقويم مهارة القراءة بشكل منفصل بسبب وجود كثير من المهارات المركبة.	3.77	75.4%	كبيرة
		المتوسط الحسابي العام	3.25	65.0%	بدرجة متوسطة

يتضح من الجدول رقم (٦) بأن المتوسط الحسابي العام للمحور الأول "الصعوبات التي تُعزى إلى المقرر الدراسي" بلغ 3.25 ويوزن نسبي 65.0%، وهي قيم تؤكد على أن الصعوبات التي يواجهها طلاب المرحلة المتوسطة في تعلم مهارة القراءة باللغة الإنجليزية من وجهة نظر معلمي اللغة الإنجليزية بمحافظة الليث والتي تُعزى إلى المقرر الدراسي تتوافر بدرجة متوسطة. وكانت أهم العبارات في المحور الأول كالتالي:

- جاءت العبارة رقم (١٠) وهي "صعوبة تقويم مهارة القراءة بشكل منفصل بسبب وجود كثير من المهارات المركبة" في المرتبة الأولى بين عبارات المحور الأول بمتوسط حسابي 3.77 ويوزن نسبي 75.4% وبدرجة كبيرة.
- جاءت العبارة رقم (٧) وهي "قلة التركيز على تنمية مهارة القراءة بشكل محدد" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي 3.64 ويوزن نسبي 72.8% وبدرجة كبيرة.
- جاءت العبارة رقم (٨) وهي "قلة مناسبة دروس القراءة للزمن المخصص للحصة" في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي 3.59 ويوزن نسبي 71.8% وبدرجة كبيرة.

- جاءت العبارة رقم (٥) وهي "افتقار دروس القراءة للصور الدالة على محتوى القطعة القرائية" في المرتبة التاسعة بمتوسط حسابي بلغ 2.87 وبوزن نسبي 57.4% وبدرجة متوسطة.
- جاءت العبارة رقم (٢) وهي "افتقار المحتوى للموضوعات الحديثة" في المرتبة العاشرة والأخيرة بمتوسط حسابي بلغ 2.77 وبوزن نسبي بلغ 55.4% وبدرجة متوسطة.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة كلاً من (خنكار، ٢٠٠١)، ودراسة (الزهيري، ٢٠٠٨)، ودراسة (القرني، ١٤٣٠هـ)، ودراسة (البشري، ١٤٣٨هـ)، حيث أشارت هذه الدراسات إلى وجود صعوبات تواجه طلاب المرحلة المتوسطة في تعلم مهارة القراءة باللغة الإنجليزية تُعزى إلى المقرر الدراسي، وذلك بسبب قلة تركيز المقرر الدراسي على تنمية مهارة القراءة بشكل محدد، وقلة مناسبة دروس القراءة للزمن المخصص للحصة وكذلك التنظيم غير المناسب لمحتوى المقرر.

- نتائج السؤال الثاني: ما الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة المتوسطة في تعلم مهارة القراءة باللغة الإنجليزية والتي تُعزى إلى طرق التدريس؟

وللإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسط العام لاستجابات أفراد العينة من معلمي اللغة الإنجليزية بمحافظة الليث على المحور الثاني من الاستبانة، وذلك بالاعتماد على قيم المتوسطات الحسابية للعبارة التي اشتمل عليها هذا المحور، مع ترتيب هذه العبارات تنازلياً في ضوء قيم متوسطاتها، وجاءت النتائج كما يبين الجدول التالي:

جدول رقم (٧): الإحصاءات الوصفية لوجهة نظر أفراد معلمي اللغة الإنجليزية بمحافظة الليث

حول تحديد صعوبات تعلم مهارة القراءة باللغة الإنجليزية والتي تُعزى إلى طرق التدريس

الترتيب حسب الاستبانة	الترتيب حسب النتائج	العبارة	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	درجة الصعوبات
1	9	قلة مناسبة طرق التدريس المستخدمة لأهداف تعليم القراءة.	3.61	72.2%	كبيرة
2	2	قلة مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب.	3.87	77.4%	كبيرة
3	5	قلة مراعاة أنماط التعلم (سمعي / بصري) بين الطلاب.	3.82	76.4%	كبيرة
4	11	كثرة استخدام اللغة العربية أثناء الشرح.	3.44	68.8%	كبيرة
5	1	قلة التدرج في تطبيق مراحل تدريس النص القرائي (قبل / أثناء / بعد) القراءة.	3.92	78.4%	كبيرة
6	4	قلة التنوع في استخدام أساليب التقويم المناسبة.	3.84	76.8%	كبيرة
7	3	قلة الاهتمام بتصحيح أخطاء القراءة عند الطلاب.	3.85	77.0%	كبيرة
8	8	قلة استخدام طرق تدريس فهم المقروء.	3.75	75.0%	كبيرة
9	7	عزوف بعض المعلمين عن استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة.	3.77	75.4%	كبيرة
10	6	ميل المعلم إلى استخدام النمط التقليدي في التدريس.	3.79	75.8%	كبيرة
11	10	قلة الاهتمام بالتحضير المسبق لدروس القراءة.	3.57	71.4%	كبيرة
		المتوسط الحسابي العام	3.75	75.0%	درجة كبيرة

يتضح من الجدول رقم (٧) بأن المتوسط الحسابي العام للمحور الثاني "الصعوبات التي تُعزى إلى طرق التدريس" بلغ 3.75 ووزن نسبي 75.0% وهي قيم تؤكد على أن الصعوبات التي يواجهها طلاب المرحلة المتوسطة في تعلم مهارة القراءة باللغة الإنجليزية من وجهة نظر معلمي اللغة الإنجليزية بمحافظة الليث والتي تُعزى إلى طرق التدريس تتوافر بدرجة كبيرة، وجاءت جميع الصعوبات في المحور الثاني بدرجة كبيرة، وكانت أهم العبارات في المحور الثاني كالتالي:

- جاءت العبارة رقم (٥) وهي "قلة التدرج في تطبيق مراحل تدريس النص القرائي (قبل / أثناء / بعد) القراءة" في المرتبة الأولى بين عبارات هذا المحور بمتوسط حسابي 3.92 ووزن نسبي 78.4%.
- جاءت العبارة رقم (٢) وهي "قلة مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي 3.87 ووزن نسبي 77.4%.
- جاءت العبارة رقم (٧) وهي "قلة الاهتمام بتصحيح أخطاء القراءة عند الطلاب" في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي 3.85 ووزن نسبي 77.0%.
- جاءت العبارة رقم (٦) وهي "قلة التنوع في استخدام أساليب التقويم المناسبة" في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (3.84) ووزن نسبي 76.8%.
- جاءت العبارة رقم (١١) وهي "قلة الاهتمام بالتحضير المسبق لدروس القراءة" في المرتبة العاشرة - قبل الأخيرة - بمتوسط حسابي 3.57 ووزن نسبي 71.4%.
- جاءت العبارة رقم (٤) وهي "كثرة استخدام اللغة العربية أثناء الشرح" في المرتبة الحادية عشرة - والأخيرة - بمتوسط حسابي 3.44 ووزن نسبي بلغ 68.8%.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة كلاً من (خنكار، ٢٠٠١)، ودراسة (الزهيري، ٢٠٠٨)، ودراسة القرني (١٤٣٠ هـ) حيث أشارت هذه الدراسات في نتائجها إلى وجود صعوبات في تعلم مهارة القراءة باللغة الإنجليزية تُعزى إلى طرق التدريس، وذلك بسبب قلة مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب وقلة التنوع في استخدام أساليب التقويم المناسبة وأيضاً كثرة استخدام اللغة العربية من قبل معلم اللغة الإنجليزية أثناء شرح الدروس وغيرها من الصعوبات.

- نتائج السؤال الثالث: ما الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة المتوسطة في تعلم مهارة القراءة باللغة الإنجليزية والتي تُعزى إلى الوسائل التعليمية؟

ولإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسط العام لاستجابات أفراد العينة من معلمي اللغة الإنجليزية بمحافظة الليث على المحور الثالث من الاستبانة، وذلك بالاعتماد على قيم المتوسطات الحسابية للعبارة التي اندرجت تحت المحور، مع ترتيب هذه العبارات تنازلياً في ضوء قيم متوسطاتها، وجاءت النتائج كما يوضح الجدول التالي:

جدول رقم (٨): الإحصاءات الوصفية لوجهة نظر أفراد معلمي اللغة الإنجليزية بمحافظة الليث حول تحديد صعوبات تعلم مهارة القراءة باللغة الإنجليزية والتي تُعزى إلى الوسائل التعليمية

الترتيب حسب الاستبانة	الترتيب حسب النتائج	العبارة	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	درجة الصعوبات
1	5	ندرة تواجد الوسائل التعليمية داخل المدرسة.	3.80	76.0%	كبيرة
2	1	قلة توفر الدعم الفني الكافي لصيانة الأجهزة ومعامل اللغة الإنجليزية.	4.02	80.4%	كبيرة
3	3	قلة توظيف الوسائل التعليمية الحديثة في تنمية مهارات القراءة.	3.87	77.4%	كبيرة
4	9	قلة استخدام الطلاب للوسائل التعليمية الحديثة.	3.15	63.0%	متوسطة
5	8	لا يكفي الوقت المخصص للحصة لاستخدام الوسائل التعليمية بشكل فاعل في تنمية مهارة القراءة.	3.25	65.0%	متوسطة
6	4	قلة توفر الوسائل التعليمية الحديثة داخل حجرة الفصل الدراسي.	3.82	76.4%	كبيرة
7	7	ضعف قناعة بعض المعلمين باستخدام الوسائل التعليمية الحديثة.	3.36	67.2%	متوسطة
8	2	قلة توفر قاعة مصادر التعلم داخل بعض المدارس.	3.97	79.4%	كبيرة
9	6	الوسائل التعليمية المستخدمة لا تثير دافعية التعلم لدى الطلاب.	3.64	72.8%	كبيرة
10	10	وجود بعض الصعوبات في كيفية استخدام بعض الوسائل التعليمية الحديثة.	3.11	62.2%	متوسطة
		المتوسط الحسابي العام	3.60	72.0%	بدرجة كبيرة

يتضح من الجدول رقم (٨) بأن المتوسط الحسابي العام للمحور الثالث " الصعوبات التي تُعزى إلى الوسائل التعليمية " بلغ (3.60) وبوزن نسبي (72.0%) وهي قيم تؤكد على أن الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة المتوسطة في تعلم مهارة القراءة باللغة الإنجليزية من وجهة نظر معلمي اللغة الإنجليزية بمحافظة الليث والتي تُعزى إلى الوسائل التعليمية تتوافر بدرجة كبيرة. وكانت أهم العبارات في هذا المحور كالتالي:

- جاءت العبارة رقم (٢) وهي "قلة توفر الدعم الفني الكافي لصيانة الأجهزة ومعامل اللغة الإنجليزية" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي 4.2 وبوزن نسبي 80.0% وبدرجة كبيرة.
 - جاءت العبارة رقم (٨) وهي " قلة توفر قاعة مصادر التعلم داخل بعض المدارس " في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي 3.97 وبوزن نسبي 79.4 وبدرجة كبيرة.
 - جاءت العبارة رقم (٣) وهي "قلة توظيف الوسائل التعليمية الحديثة في تنمية مهارات القراءة" في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي 3.87 وبوزن نسبي 77.4% وبدرجة كبيرة.
 - جاءت العبارة رقم (٦) وهي "قلة توفر الوسائل التعليمية الحديثة داخل حجرة الفصل الدراسي " في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي 3.82 وبوزن نسبي 76.4% وبدرجة كبيرة.
 - جاءت العبارة رقم (٤) وهي " قلة استخدام الطلاب للوسائل التعليمية الحديثة" في المرتبة التاسعة بمتوسط حسابي 3.15 وبوزن نسبي 63.0% وبدرجة متوسطة.
 - جاءت العبارة رقم (١٠) وهي "وجود بعض الصعوبات في كيفية استخدام بعض الوسائل التعليمية الحديثة" في المرتبة العاشرة والأخيرة بمتوسط حسابي 3.11 وبوزن نسبي 62.2% وبدرجة متوسطة.
- وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة كلاً من (خنكار، ٢٠٠١)، ودراسة (فلمبان، ٢٠٠٣) والتي أشارت في نتائجها إلى وجود صعوبات في تعلم مهارة القراءة باللغة الإنجليزية تعزى إلى الوسائل التعليمية، وذلك بسبب قلة توفر قاعة مصادر التعلم في بعض المدارس، وندرة توافر الوسائل التعليمية الحديثة وكذلك وجود بعض الصعوبات في كيفية استخدام الوسائل التعليمية الحديثة.
- نتائج التساؤل الرئيس: ما الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة المتوسطة في تعلم مهارة القراءة باللغة الإنجليزية من وجهة نظر معلمي اللغة الإنجليزية؟

وللإجابة عن التساؤل الرئيس، تم حساب المتوسط الكلي لاستجابات أفراد العينة من معلمي اللغة الإنجليزية بمحافظة الليث على أداة البحث، وذلك بالاعتماد على قيم المتوسطات الحسابية للمحاور التي

اشتملت عليها أداة الدراسة- الاستبانة- مع ترتيب هذه المحاور تنازلياً في ضوء قيم متوسطاتها، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (٩): النتائج الكلية لوجهة نظر أفراد العينة من معلمي اللغة الإنجليزية بمحافظة الليث حول تحديد صعوبات تعلم مهارة القراءة باللغة الإنجليزية.

الرتبة	درجة الصعوبات	الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	محاور الاستبانة
3	متوسطة	65.0%	3.25	الأول: الصعوبات التي تُعزى إلى المقرر الدراسي
1	كبيرة	75.0%	3.75	الثاني: الصعوبات التي تُعزى إلى طرق التدريس
2	كبيرة	72.0%	3.60	الثالث: الصعوبات التي تُعزى إلى الوسائل التعليمية
بدرجة كبيرة		70.6%	3.53	الدرجة الكلية للاستبانة

يتضح من الجدول رقم (٩) بأنَّ المتوسط الكلي للاستبانة بلغ 3.53 وبوزن نسبي 70.6% وهي قيم تؤكد على أنَّ الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة المتوسطة في تعلم مهارة القراءة باللغة الإنجليزية- بشكل إجمالي- تتوافر بدرجة كبيرة وذلك من وجهة نظر معلمي اللغة الإنجليزية بمحافظة الليث.

وجاء المحور الثاني "الصعوبات التي تُعزى إلى طرق التدريس" في المرتبة الأولى بين الصعوبات بمتوسط عام 3.75 وبوزن نسبي 75.0% وبدرجة كبيرة، وجاء المحور الثالث "الصعوبات التي تُعزى إلى الوسائل التعليمية" في المرتبة الثانية بين الصعوبات بمتوسط عام 3.60 وبوزن نسبي 72.0% وبدرجة كبيرة، وجاء المحور الثالث "الصعوبات التي تُعزى إلى المقرر الدراسي في المرتبة الثالثة والأخيرة بمتوسط عام 3.25 وبوزن نسبي 65.0% وبدرجة متوسطة. نتائج الدراسة:

فيما يتعلق بالإجابة عن السؤال الأول: ما الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة المتوسطة في تعلم مهارة القراءة باللغة الإنجليزية والتي تُعزى إلى المقرر الدراسي؟ أظهرت نتائج هذا السؤال بأنَّ المتوسط الحسابي العام لهذا المحور بلغ 3.25 وبوزن نسبي 65.0%، وجاءت صعوبات تعلم مهارة القراءة باللغة الإنجليزية والتي تُعزى إلى المقرر الدراسي بدرجة متوسطة.

فيما يتعلق بالإجابة عن السؤال الثاني: ما الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة المتوسطة في تعلم مهارة القراءة باللغة الإنجليزية والتي تُعزى إلى طرق التدريس؟ أظهرت نتائج هذا السؤال بأنَّ

المتوسط الحسابي العام لهذا المحور بلغ 3.75 ووزن نسبي 75.0%، وجاءت صعوبات تعلم مهارة القراءة باللغة الإنجليزية والتي تُعزى إلى طرق التدريس بدرجة كبيرة.

فيما يتعلق بالسؤال الثالث: ما الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة المتوسطة في تعلم مهارة القراءة باللغة الإنجليزية والتي تُعزى إلى الوسائل التعليمية؟ أظهرت نتائج هذا السؤال بأن المتوسط الحسابي العام لهذا المحور بلغ 3.60 ووزن نسبي 72.0%، وجاءت صعوبات تعلم مهارة القراءة باللغة الإنجليزية والتي تُعزى إلى الوسائل التعليمية بدرجة كبيرة.

فيما يتعلق بالسؤال الرئيس: ما الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة المتوسطة في تعلم مهارة القراءة باللغة الإنجليزية من وجهة نظر معلمي اللغة الإنجليزية؟ بلغ المتوسط الكلي للاستبانة 3.25 ووزن نسبي 70.6% وهي قيم تؤكد على أن الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة المتوسطة في تعلم مهارة القراءة باللغة الإنجليزية - بشكل إجمالي - تتوافر بدرجة كبيرة وذلك من وجهة نظر معلمي اللغة الإنجليزية بمحافظة الليث. وجاء ترتيب محاور الدراسة الثلاثة في ضوء النتائج على النحو التالي:

أولاً: جاء المحور الثاني وهو الصعوبات التي تُعزى إلى طرق التدريس في المرتبة الأولى بمتوسط عام 3.75 ووزن نسبي 75.0% وبدرجة كبيرة.

ثانياً: جاء المحور الثالث وهو الصعوبات التي تُعزى إلى الوسائل التعليمية في المرتبة الثانية بمتوسط عام 3.60 ووزن نسبي 72.0% وبدرجة كبيرة.

ثالثاً: جاء المحور الأول وهو الصعوبات التي تُعزى إلى المقرر الدراسي في المرتبة الثالثة - والأخيرة - بمتوسط عام 3.25 ووزن نسبي 65.0% وبدرجة متوسطة.

ثانياً: التوصيات: في ضوء نتائج الدراسة الحالية فإن الباحث يوصي بما يلي:

- ١- حث المعلمين على استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة لتنمية مهارة القراءة.
- ٢- حث المعلمين على استخدام استراتيجيات التقويم الحديثة لتنمية مهارة القراءة.
- ٣- تزويد مدارس المرحلة المتوسطة بمعامل اللغة الإنجليزية.
- ٤- تطبيق مراحل تدريس النص القرآني (قبل / أثناء / بعد) القراءة عند تدريس مهارة القراءة.
- ٥- تضمين مقررات اللغة الإنجليزية بالمرحلة المتوسطة بمختلف أنواع القراءة.

ثالثاً: المقترحات:

في ضوء ما توصل إليه الباحث من نتائج علمية لهذه الدراسة، وفي ضوء عمل الباحث معلماً لمادة اللغة الإنجليزية وتواصله المتكرر بزملائه معلمي المادة وفي ضوء بعض مشكلات تدريس مادة اللغة الإنجليزية، فقد شعر الباحث بضرورة اقتراح ما يلي من دراسات علمية تحاول بدورها تشخيص بعض مشكلات تدريس اللغة الإنجليزية وإيجاد بعض الحلول العلمية لها وذلك لإثراء الميدان التعليمي بها ولا سيما معلمي اللغة الإنجليزية، وعليه فإن الباحث يقترح ما يلي:

- ١- القيام بإجراء دراسة تحليلية لمحتوى المقررات المطورة من سلاسل اللغة الإنجليزية والكشف عن مدى تضمينها لمستويات الفهم القرائي.
- ٢- القيام بإجراء دراسة تجريبية عن فاعلية استخدام استراتيجيات التقويم البنائي في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي.
- ٣- إجراء دراسة تجريبية تتناول فاعلية استخدام بعض استراتيجيات ما وراء المعرفة- استراتيجيات التدريس التبادلي- استراتيجيات التدريس المتمايز- استراتيجيات القراءة من أجل الفهم SQ3RS وأثرها في تنمية مهارات الفهم القرائي.
- ٤- إجراء دراسة وصفية للكشف عن بعض صعوبات تعلم مهارة القراءة باللغة الإنجليزية التي تواجه طلاب المرحلة الابتدائية والمرحلة الثانوية.
- ٥- إجراء دراسة وصفية للكشف عن بعض صعوبات تعلم مهارات اللغة الإنجليزية الأخرى (الكتابة / التحدث / الاستماع) من وجهة نظر المتخصصين.
- ٦- القيام بإجراء دراسة تجريبية تتناول فاعلية استخدام بعض الوسائط التعليمية الحديثة في تنمية مهارات اللغة الإنجليزية.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- أبو مغلي، سميح. (٢٠٠٦). تعليم القراءة والكتابة. الأردن، عمان، دار البداية للنشر والتوزيع.
- آل حسن، محمد. (٢٠١٢). المشكلات التي تواجه أداء معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية بمحافظة محايل عسير. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- النجدة، عبد الفتاح حسن. (٢٠٠٥). أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها. الإمارات، العين، دار الكتاب الجامعي.

البشري، محمد خلف. (١٤٣٨هـ). الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة المتوسطة في تعلم مهارات القراءة باللغة الإنجليزية بمدينة جدة في ضوء المقررات المطورة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

ترسن، إيمان محمد. (١٤٢٨هـ). أهمية استخدام مواقع تعليم اللغة الإنجليزية على شبكة الانترنت في تحسين مهارتي الاستماع والتحدث من وجهة نظر معلمات ومشرفات المرحلة الثانوية بمدينة جدة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.

الحازمي، سلطان. (١٤٢٦هـ). تعليم اللغة الإنجليزية بالمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية: دراسة استطلاعية، حولية كلية المعلمين في أبها، العدد السابع، ١١٠-١٣٤.

الخليفة، حسن جعفر. (١٤٣٢هـ). مدخل إلى المناهج وطرق التدريس. الرياض: مكتبة الراشد. خنكار، وفاء. (٢٠٠١). تحديد أهم مشكلات منهج اللغة الإنجليزية للصف الأول الثانوي من وجهة نظر المعلمات بمحافظة الطائف. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

الزهراني، أحمد علي. (٢٠١٢). درجة تمكن معلمي اللغة الإنجليزية من أساليب تنمية مهارة الاستماع لدى طلاب الصف الثالث المتوسط. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

الزيات، أحمد حسن وآخرون. (١٩٨٩). المعجم الوسيط. ط١، دار الدعوة. الشمري، عيد. (١٩٩٨). تدريس اللغة الإنجليزية في المملكة العربية السعودية لمن ومتى وكيف تدرس الإنجليزية. مجلة جامعة الملك سعود، المجلد الأول، العلوم التربوية، ص ١٧٥ - ١٧٦.

عامر، فخر الدين. (١٩٩٢). طرق التدريس الخاصة باللغة العربية في التربية الإسلامية. الطبعة الأولى، جامعة طرابلس، ليبيا.

عبدالباري، ماهر. (٢٠١٠). استراتيجيات فهم المقروء أسسها النظرية وتطبيقاتها العملية. الطبعة الأولى، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

العساف، صالح بن حمد. (٢٠١٦). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. ط٦، الرياض: دار الزهراء للنشر والتوزيع.

عطيفة، حمدي أبو الفتوح. (٢٠١٢). منهجيات البحث العلمي في التربية وعلم النفس. ط١، القاهرة: دار النشر للجامعات.

العمري، آدم بن شامي. (١٤٢٦هـ). الأساليب والإجراءات المتبعة في تقويم مهارة التحدث باللغة الإنجليزية لطلاب المرحلة الثانوية في مدارس مدينة مكة المكرمة من وجهة نظر المعلمين والمشرفين. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.

الغامدي، عائشة سعيد. (١٤٣٨هـ). فاعلية استراتيجية التصور الذهني في تنمية مهارات الفهم القرائي والاتجاه نحو القراءة لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الباحه.

فلمبان، ندى. (٢٠٠٣). الأساليب التدريسية للقراءة الناقدة المستخدمة من قبل معلمات اللغة الإنجليزية للصف الثاني الثانوي بمكة المكرمة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

القرني، فواز. (٢٠٠٩). الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية في تعلم مهارات القراءة باللغة الإنجليزية في مدينة مكة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.

مكور، علي أحمد. (١٩٩٠). تدريس فنون اللغة العربية. القاهرة، دار الفكر العربي.

المزيني، سلطان حسن. (١٤٣٨هـ). تقويم مقرر اللغة الإنجليزية المطور بالمرحلة المتوسطة سلسلة Lift Off في ضوء متطلبات استراتيجيات تعلم اللغة الأجنبية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

المطيري، متعب بن عيد. (١٤٢٩هـ). المشكلات التدريسية لمعلم اللغة الإنجليزية بالمرحلة الابتدائية بمحافظة المهد. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

الهاللي، عطية يتيم. (١٤٣٩هـ). فاعلية استراتيجية تدريسية مقترحة في ضوء المدخل الانتقائي في تنمية مهارات الاتصال اللغوي واتجاهات طلاب الصف الثالث المتوسط نحو تعلم اللغة الإنجليزية. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

وزارة المعارف. (١٤٢٢هـ). وثيقة الأهداف التعليمية العامة للمواد الدراسية في مراحل التعليم العام. الرياض: وزارة المعارف.

وزارة المعارف. (١٤٢٣هـ). وثيقة منهج مادة اللغة الإنجليزية في المرحلتين المتوسطة والثانوية. الرياض:
وزارة المعارف.

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

Gebhard, Jerry. (1999). Teaching English as a foreign and second language. The university of Michigan press.

Labuda, Michal. (1994). Creative Reading for Gifted learners: a design for excellence, International Reading Association.

Norton, Jaret Lynn. (1994). Creative thinking and reflective practitioner. Journal Instructional Psychology a Lamba, Vol.21, P.P. 140- 146.

Nunan. D. (1999). Perspectives on cognitive science. Hillsdale, NJ: Lawrence Erlbaum.